

الحراء

مجلة إسلامية شهرية

تصدر عن الجامعة الرحمانية صوت الحراء، بأريح فور المشرقية، تنغي، غازي فور، داکا، بنغلاديش

العدد الثامن	السنة الأولى	جمادى الأولى ١٤٣٦ هـ / مارس ٢٠١٥ م
ما في الداخل		المشرف العام
٢	* كلمة التحرير	فضيلة الشيخ شمس الرحمان الجسوري حفظه الله مدير الجامعة
٥	* كلمة الحراء	الهيئة الاستشارية
٨	* الملك عبد الله في رحاب الله	فضيلة الشيخ إسماعيل حفظه الله نائب مدير الجامعة
١٠	* بنغلاديش: المساحة والحدود والطبيعة الجغرافية	فضيلة الشيخ صفى الله فؤاد حفظه الله
١٢	* كيف تكتب مقالة جيدة تعارض فيها رأياً معيناً	رئيس قسم اللغة العربية وآدابها بالجامعة الإسلامية دارالعلوم بمبدي نغر
١٤	* بالقلم الأحمر	فضيلة الشيخ محي الدين عبد القادر الفاروقي حفظه الله
١٦	* من أقلام الأصدقاء	باحث في اللغة العربية وآدابها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
١٧	* حاجتنا إلى قراءة السيرة النبوية	فضيلة الشيخ خورشيد عالم حفظه الله
١٨	* الصبر في الوضع الذي يعيشه المسلمون	رئيس الشؤون التعليمية بالجامعة
١٩	* صدى الأطفال	رئيس التحرير
٢٠	* مسابقة الحراء	محمد شعيب
٢١	* صفحة الحلول	رئيس التحرير التنفيذي
٢٢	* رسائلكم و ردودنا	محمد معصوم حسن
٢٣	* قالوا عن المجلة	سكرتير التحرير
٢٤	* انطباعات القراء الكرام والعلماء العظام	محمد شفيق الإسلام
		المساعد
		أحمد علي بن عبد العزيز
		عبد الرقيب
যোগাযোগ মাসিক আলহেরা জামি'আ রহমানিয়া সওতুল হেরা পূর্ব আরিচপুর, টঙ্গী, গাজীপুর। মোবাইল : ০১৬৮১-১১০৪৫৪; ০১৯১৪-০২৪১৮৪; ০১৯১১-২০০৮০২; ০১৮৬৫-১০৫৮৭৩ E-mail: monthlyalhera@gmail.com		سعر النسخة : ١٥ تاكا
المواد المنشورة في المجلة تعبر عن آراء أصحابها		





الإفتتاحية



إرهابيون يحاربون الإرهاب

بحجة أنّ ذلك هو حرية الرأي التي يتمسك بها الغرب كمبدء ثابت من مبادئه الدستورية الحكومية، وكثفت الصحيفة الإساءة إلى الرسول العربي محمد صلى الله عليه وسلم عبّرَ توزيع أعدادها المحتوية على الرسوم الكاريكاتورية المسيئة إلى النبي صلى الله عليه وسلم، وصرّحت أن غرضها الوحيد من وراء نشرها هو انتقاد الإسلام، فاحتج المسلمون في فرنسا وفي البلاد المجاورة ضدّ موقف الصحيفة الاستفزازي غير الحضاري احتجاجاً صارخاً كاسحاً، حتى اضطرت البلاد إلى اتخاذ تدابير أمنية إضافية حول مراكز حكومية وثقافية مهمة، والجدير بالذكر أنّ فرنسا هي الدولة الوحيدة بين دول الاتحاد الأوروبي الذي يكثُر فيه السكان المسلمون الذين يُشكّلون نسبة ١٠٪ بين مجموع السكّان.

وما إن عمّ الخبر عبّرَ الصحف و وسائل الإعلام حتى اشتدّت وتكاثرت واتصلت المظاهرات والاحتجاجات والاستتكرات والتنديدات والاعتصامات في شتى أنحاء العالم، ولاسيّما في البلاد الإسلامية عموماً وفي باكستان خصوصاً، وتسلّسل ذلك لأيام، وأشدّ الاحتجاجات في هذا الصدد

في نحو الساعة الحادية عشرة صباحاً بتوقيت وسط أوروبا: في ٧/يناير ٢٠١٥م وقع في باريس هجوم عنيف على مقر صحيفة "شارلي إبدو" الساخرة الفرنسية، حيث اقتحم ملثمان مقر الصحيفة، وبدؤوا إطلاق النار من أسلحة كلاشنكوف. أدى هذا الهجوم إلى مقتل ١٢ شخصاً وإصابة ١١ آخرين بمن فيهم رئيس تحرير الصحيفة، وذلك انتقاماً من نشر هذه الصحيفة الأسبوعية الساخرة رسوماً كاريكاتورية مسيئة إلى النبي محمد صلى الله عليه وسلم؛ حيث قامت الصحيفة بنشر رسوم كاريكاتورية سيئة ومثيرة للغاية مسيئة إلى النبي محمد صلى الله عليه وسلم في عددها الذي صدر يوم الأربعاء ١٩/٩/٢٠١٢م، وصوّرت فيها النبي - على زعم الرسّام - عارياً إيغالاً في الاستهزاء. وكانت هذه الصحيفة قد نشرت رسوماً مماثلة في عام ٢٠١١م أيضاً؛ ولكن الصحيفة بعد الهجوم بدل أن تعتذر عن نشر هذه الرسوم المشينة التي أفسدت العلاقة بينها وبين العالم الإسلامي، ازدادت إيغالاً في انتقاد الإسلام وإثارة المسلمين بنشر نفس الرسوم مُجدّداً في عددها الذي صدر بعد الهجوم



الإرهاب؛ يقولون أن نبي الإسلام محمدا صلى الله عليه وسلم معلّم هذه المعاني ومخرج أمته عليها.

يريد الأعداء من خلال هذه الحرب التي بدأت باسم "مكافحة الإرهاب" القضاء على الإسلام والمسلمين، ولأجل إنجاز هذا الهدف هَجَمَ الأعداء بقيادة أمريكا على كل من أفغانستان والعراق وباكستان وعدد من الدول الإسلامية والعربية في حرب ساخنة وباردة معاً، وجعلوها جحيماً لا تُطاق على أهلها، وقتلوا أهلها بعدد الملايين، وجرحوا عدداً لا يُحصى، واعتقلوا كثيراً من الشباب الإسلامي المُلتزم ومُلاحقته بكل طريقة ممكنة، وزجوا بهم في السجون والمعتقلات، وعذبوهم فيها بأسلوب أفضحت منه جلود كل الذين شاهدوا بعض صور التعذيب التي تمّ تسريبها وعرضها على شاشات التلفاز والإنترنت العالمية، مما أبكى حتى غير المسلمين الذين كانوا لم يفقدوا بقايا من حياة الضمير الإنساني، الذي يرقّ لا محالة للاعتداء الوحشيّ يقع على فرد من بني البشر.

وكذلك زرعوا في ربوعها الخراب والدمار بشكل غير قابل للتلافي على مدى قرون طويلة، مهما تصافرت الجهود، وتوفرت الوسائل، وتعاونت المجتمعات البشرية على تلافي الخسائر التي لحقت العالم الإسلاميّ من الحرب الأمريكية الغربية الصليبية الصهيونية على ما سمّته الأعداء بـ«الإرهاب» أي الإسلام، وعلى «الإرهابيين» أي المسلمين ولاسيما المُلتزمين، كما زرع الأعداء من

شهدتها دولة النيجر في أفريقيا، التي قام فيها المسلمون بمظاهرات احتجاجية عنيفة، وقد أُطلق الرصاص على المحتجين فيها مما أدى إلى مقتل كثيرين وإصابة كثيرين، وفي عدد من البلاد تعرضت البضائع الفرنسية لسخط المحتجين؛ حيث إن عدداً منها أعلن مقاطعة البضائع الفرنسية.

والجدير بالذكر أن الغرب بدأ يحارب الإسلام منذ أمد بعيد بأساليب مختلفة غير مسبوقة، وقد اختار الغرب لذلك طرقاً كثيرة، ومن بينها أن يُحدث في قلوب الشباب سوء الظن بالإسلام ونبيه عليه الصلاة والسلام حتى يتفزّزَ منهما الشباب، واحتضن كل من أساء إلى الإسلام تعاليمه ونبيه إساءةً بالغة بأسلوب مثير للغاية واستهزأ بقوله أو فعله، وشمله بعطفه ولطفه وأغدق عليه الجوائز والوسامات، ورفع قامته وقيّمته بالاحتفال به والثناء عليه، حتى ظهرت في شباب المسلمين ظاهرة خطيرة؛ وهي أن كل أحداث التشدد والعنف والإرهاب يحمّلون - مثل الأعداء - مسؤوليتها المسلمين والإسلام، ويقومون بدعايات مكثفة بأن الإسلام دين الإرهاب وأبناءه إرهابيون مُتشدّدون، ويسرون مقولة أن جميع المسلمين المُلتزمين بالإسلام قد لا يكونون إرهابيين؛ ولكن جميع الإرهابيين هم المسلمون الذين لا يقدرّون على احتمال غيرهم في أي مكان من المجتمع البشريّ؛ وإن الجمعيات الخيرية الإسلامية كلّها متعاونة مع الإرهاب والتطرف والتشدد، وأنها لا تتحرك في مجال الخير إلا لتفريخ



كلّ ذلك حدث ويحدث بحجة أن إنتاجه ونشره عملٌ بحريّة الرأي، والتنديدُ به عملٌ مُضادٌّ لهذه الحرية التي هي أقدسُّ لديه من كل شخص مُقدّس إنَّ حريّة الرأي شيءٌ عجيبٌ في الغرب لا يكاد يدرك كنهها الإنسانُ مهما كان عاقلاً، حيث يرى أن العالم يحترق، والمخاوف تتدلى على رؤوس أبنائه كالسيف المُصلت؛ ولكنه لا يرضى أن يُنْبَسَ ببنتِ شفة في الاعتذار عما قام به السفهاءُ من أبنائه من الإساءة إلى ديانة كبرى في العالم مثل الإسلام وإلى أقدس وأعظم شخصيّة لدى المسلمين مثل النبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم

كيف هذه الحرية التي تجرح مشاعر الآخرين خصوصاً المسلمين، وتسيء إلى أي ديانة ولاسيما الإسلام، بل إنها وسيلة الإصرار على الإساءة إلى الإسلام بحجة العمل بحرية الرأي.

وفي هذا الوضع نريد من كل البلاد الإسلامية أن تحتج احتجاجاً صارخاً ضدّ البلاد التي تسمح بصدور مثل هذه الرسوم وأن تطالب باعتقال وعقاب جميع المساهمين في مثل هذه الأعمال الشنيعة، أن تأمر بإغلاق المواقع الإنترنيتية التي تسيء إلى الإسلام ونبيه صلى الله عليه وسلم. و تعزز العلاقة بين الدول التي تحترم بالأديان وأن تطالب الأمم المتحدة بوضع قانون صارم للمنع من الإساءة إلى الإسلام؛ حيث يوجد في الدول الغربية قانون يمنع من الإساءة إلى اليهود وإلى الديانات الأخرى.

خلال الحرب على الإرهاب بقيادة أمريكا في ديار الإسلام الطائفية وجرثومة الحرب الأهلية غير القابلة للمكافحة، حتى لا يتاح لها أبداً الأمن والسلام والتعايش السلمي والتضامن الشعبي. وكل ذلك باسم زرع الديمقراطية التي عرّفها كحجر الفلاسفة لعلاج كل مشكلة يواجهها الشعب والبلاد.

وعلمنا بأن أمريكا وحلفاءها التي أعلنت الحرب على جميع البلاد الإسلامية بشكل مستور، وعلى بعض البلاد الإسلامية بشكل مكشوف، قد لحقتها خسائر لا تُعوّض وتؤدي بها إلى الإفلاس الذي لا تُفصح عنه اليوم اجتناباً افتضاحها أمام العالم؛ ولكن فضاحتها ستظهر قريباً - إن شاء الله تعالى - بشكل تلقائي رغم محاولتها لإخفاء أمرها، وحينئذ تضطر إلى أن تعلن عنها وليس ذلك الحين بعيد وبجانب الخسائر المالية تجشمت أمريكا خسائر معنوية، وخسائر عسكرية فادحة.

وما هذه الأعمال إلا إثارة المسلمين وإسقاطهم لأنهم يعلمون جيداً أن المسلمين يحتلمون كل شيء من خسارة في الأرواح والممتلكات؛ ولكنهم ليس بوسعهم أن يحتلموا الإساءة إلى حرمة النبي الأعظم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم الذي يحبونه أشدّ وأكثر من حبهم لأنفسهم ولوالديهم ولأولادهم، ويفدونهم بمهجهم وأرواحهم، ويروون حقاً أنه لا قيمة لحياتهم ولكل ما في الدنيا إذا انتهك أحد حرمته صلى الله عليه وسلم وفيهم عرق ينبض وعين تطرف؛ ولذلك تحوّل العالم الإسلامي ناراً تنقد.



الوضع الراهن في بنغلاديش يهدد بعودة الدكتاتورية



المعارض. وأصبح الناس يشككون في شرعيتها؛ لأنها تولت السلطة بالانتخاب السوري الذي لم يشارك فيه الحزب المعارض الرئيسي، والمشكلة أنه كان هناك قانون دستوري ينص على أن الحزب الحاكم يستقيل ويتنحى عن الحكم خلال فترة الانتخابات، وأن "الحكومة الانتقالية" تتولى الحكم إلى حين إتمام الانتخابات لضمان عدم التزوير من قبل الحزب الحاكم. والجدير بالذكر أن حزب "رابطة عوامي" قد

دافع عن هذه الحكومة وعن هذا القانون الدستوري قبل أن تكون في السلطة عام ١٩٩٦م، لكنه بعدما وصل إلى السلطة عدل الدستور، وأعلن أنه سيُجري الانتخابات العامة في ضوء التعديلات التي



أدخلها على الدستور لصالح تكريس حكومته والحصول على مزيد من الصلاحيات الرئاسية التي تعينه على ممارسة مزيد من الدكتاتورية والوحشية مع شعبه في قابل الأيام. وقد جاء مندوب الأمم المتحدة "ترنكو" لحل هذه الأزمة السياسية قبل الانتخاب الفاسد، وبقي يحدث الحكومة الحالية وأحزاب المعارضة بشأن الأزمة عدة أيام دون أن يتوصل إلى نتيجة لزيارته. وخلال بقائه في بنغلاديش تعرض

تمر بنغلاديش اليوم بمرحلة خطيرة، يتعرض فيها المعارضون لقتل وإبادة وتدمير وتشريد واعتداء على الأرواح والأعراض، وذلك من قبل الحكومة الحالية العلمانية التي تتولى الحكم في البلاد منذ عام بشكل غير شرعي، وهي تستخدم القضاء والشرطة للقضاء على معارضيها محاولة للبقاء في السلطة لأطول فترة ممكنة. و الحكومة الحالية تريق دماء الحزب المعارض ليل نهار، وقد أمرت الشرطة بإطلاق النيران على

المعارضين بشكل عشوائي عند ما تراهم في الطريق أو في أي مكان آخر، فانضم عدد كبير من المعارضين بهذا البطش إلى قافلة الشهداء. وقد كرست الحكومة عملياتها الإبادية خصيصاً في المدن التي تعد مقراً

ومنطلقاً للثورة وحركة التحرير التي شنها المعارضون ضد هذه الحكومة الظالمة المجنونة. والجدير بالذكر أن الحكومة الحالية تدعي حرية الرأي، وحقوق الإنسان والديمقراطية؛ لكنها في الحقيقة لا تحتفظ بأي قانون من قوانين الديمقراطية والحرية وحقوق الإنسان. والحكومة تعتبر من أشد الأحزاب عداء للمعارضين حيث واصلت عمليات استهداف المعارضين من خلال منظومة إعلامية فاسدة تعمل على هدم الوجود



فضلا عن تغييرها ومنعها من الظلم الذي لا نظير له في الدول الديمقراطية. بل إن الحكومة الهندية الديمقراطية المجاورة التي كانت تساند الحكومة البنغالية ولا تزال تساندها رغم كون بنغلاديش تحت سيطرتها ورغم اعتراف منظمات حقوق الإنسان بالمأساة البشرية فيها؛ بل تحت الحكومة البنغالية من خلال تعزيز قوتها على محاربة المعارضين بما أنهم يُحسبون على الإسلاميين. وقد صرح عدد من الصحفيين أن ما يجري في بنغلاديش يشكل في الواقع بداية حملة جديدة مكثفة لإضفاء الشرعية على مطاردة المعارضين في بنغلاديش والتضييق عليهم وإرغامهم قانونيا على الخروج من البلاد. وقد أبدى الصحفيون انزعاجهم الشديد من موقف الأمم المتحدة التي لم تصنع شيئا حتى تاريخ كتابة هذه السطور يوم الخميس: ٢٦ فبراير ٢٠١٥م الموافق ٦ جمادى الأولى ١٤٣٦هـ، رغم أن عدداً من المصادر الموثوق بها أكّدت أن قتلى الاضطرابات السياسية بأيدي الشرطة وأحزاب الأمن وإطلاق النار بلغ عددهم ١٠٠ على الأقل، ولاشك أن هذه الأرقام والإحصاءات مبنية على المعلومات التي توصل إليها الإعلام. والحق أن التوصل إلى المعلومات الصحيحة في مثل الظروف الحرجة المتأزمة التي تمرّ بها بنغلاديش صعب جداً. وإن المجزرة التي تجري الآن في بنغلاديش محاولة لتصفية المعارضين الذين لا يؤيدون الحكومة الحالية، ومن الواضح جدا أن الجميع قد تفاجأ بما ترتكبه الحكومة بحق المعارضين من التقتيل العشوائي، والأمر بإطلاق النيران على كل من ترى الشرطة أنه يقيم مسيرات احتجاج، وما تفعله

الحزب المعارض لأسوأ إجراءات القمع والتعذيب والإبادة ثم رجع منها خائبا دون أن يُحقّق مكسباً بشأن إيقاف إراقة دماء الشعب البنغالي البريء. وقال «ترانكو» قبل مغادرته بنغلاديش: إنّه وضع بين يدي الحكومة وأحزاب المعارضة مقترحات لمواصلة المحادثات من أجل حلّ الأزمة بين الحكومة وأحزاب المعارضة، وهي مقترحات كفيلة بتحقيق نتائج إيجابية بشأن حلّ الموقف المتأزم، فإن استئناف المحادثات هو الحل الوحيد لإنهاء الصراع والعنف والاضطرابات السياسية. وفي ذلك الحين كان الحزب المعارض الرئيسي قد طالب الحكومة الإجابة الحقيقية في صورة التطبيق العملي لما جاء في مقترحات "ترانكو" بما فيها تأمين إعادة الحقوق الإنسانية والحرية المدنية. ولكن الحكومة لم تنزل صمّاء؛ بل صرّح وزراء الحكومة بوضوح خلال محادثاتهم وبياناتهم: "بأن المتحركين من أجل الحرية الديمقراطية والعدل الدستوري والحقوق الإنسانية كلهم إرهابيون ومجرمو حرب، وماداموا نشطاء في البلاد ومنتظاهرين ضدنا لن نتفع أية محادثات داخلية ودبلوماسية".! حتى عيل صبر القوى المعارضة وعزموا على عدم مفارقة الشوارع والميادين وأخذوا ينظمون مسيرات وتظاهرات وإضرابات للاعتراض على الانتخابات الفاسدة. ولهذا السبب قررت أحزاب المعارضة مقاطعة الانتخابات. وكل ذلك على مرأى ومسمع من أمم العالم، ولكن العالم لم يزل ساكنا إتجاه ما تفعله الحكومة البنغالية بحق المعارضين من التقتيل العشوائي والتعذيب الشديد، ولم يتحرك أحد منهم لإدانتها والكشف عن مساوئها،



تعيين القضاة من قبل الرئيس بالتشاور مع رئيس الوزراء. ولكن القضاء والشرطة، وقوات الأمن الأخرى كلها تحت تصرف "الشيخة حسينة" التي رفعت رواتب العديد منهم، ولذلك هم يأمرون بأمرها، والحكومة تدعي بأنهم بإمكانهم أن يقيموا الأمن والنظام في البلاد في أسبوع وأن يتعاملوا مع سائر المواطنين في البلد بالعدل والإنصاف؛ ولكنها فشلت في إقرار الأمن والنظام في البلد؛ بل عاملت الشعب بالظلم والآنحياز حتى حدثت فيها حوادث العنف والاضطراب. نحن ندعو الحكومة وأحزاب المعارضة إلى الحادثات وتنفيذ الإصلاح السياسي، فقد باتت الحاجة ماسّة وبصورة عاجلة جداً الآن أن نستعيد الأمن والاستقرار. ونطالب جميع من يسكن في البلاد من المعلمين والصحفيين والدبلوماسيين من الحكومة وغير الحكومة بالتخاذ إجراءات حاسمة و فورية وصارمة بعد فشل جميع الحلول لوقف المجزرة التي يتعرض لها الناس في بنغلاديش. نحن المسلمون الغيارى على ديننا وعقيدتنا لا نحب أن يتدخل في بلادنا الغرب الصليبي الصهيوني. ولا نود أن يتدخل عسكرياً أو اقتصادياً أو سياسياً أو ثقافياً في دولة من دولنا أي دولة أجنبية غربية أو شرقية صهيونية أو صليبية أو وثنية أو ملحدة أو ليبرالية، والأفضل أن نحكّ جلودنا بأظفارنا، ونحلّ قضايانا بأنفسنا، وأن نرتّب بيوتنا بأيدينا، وأن نعالج جروحنا عن طريق أطبائنا. والله الموفق والمعين.

محمد شعيب

الشرطة بحق المعتقلين في السجون من انتهاكات غير آدمية، فضلا عن أساليب التعذيب المختلفة التي نُشرت بعض أخبارها في وسائل الإعلام، وبعض منها قد أخفي، حتى لا تنعكس سلبيا على صورة بنغلاديش التي تدعي أنها بلد الحرية والديمقراطية. و حقيقة الأمر نحن لم نتفاجأ بما يحدث الآن في بنغلاديش من الأحداث التي تقشعر لها الأبدان كما تفاجأ به عامة الناس بحكم أننا ننظر إلى الأحداث بزوايا أخرى وبمقياس آخر ما يشبه الإجماع بين الخبراء والناشطين بأن النظام البنغالي قد ضعف إلى حد كبير، ولكن الضربة القاضية لن تأتي ما لم تتحرك داكاً العاصمة بكثافة كبيرة، والعالم ما زال ساكناً تجاه ما تفعله الحكومة البنغالية بحق المسلمين والحزب المعارض من التعذيب الشديد والتنكيل العشوائي، ولم يتحرك أحد منهم لإدانتها والكشف عن مساوئها فضلا عن تغييرها ومنعها وإبعادها من الظلم الذي لا نظير له في الدول الديمقراطية، وعن اتخاذ إجراء رادع يمنعها من ارتكاب حماقات ضد الحزب المعارض. والحكومة اليوم تصنع مع الحزب المعارض ما صنعتته القوى الباكستانية مع المواطن البنغالي عند حرب الانفصال عام ١٩٧١م، بل هي أشدّ ضراوة من كلّ ما سبقتها من أحداث؛ حيث داهمت الشرطة الحكومية بيوت أهالي الحزب المعارض وأطلقت عليهم الرصاص عن قرب. والجدير بالذكر أن النظام القضائي والشرطة تستخدمها الحكومة لقمع المعارضين؛ لأن رئيسة الوزراء "الشيخة حسينة" هي التي اختارت وعينت القضاة من أعضاء حزبها، وإن كان القانون ينص على



الملك عبد الله في رحاب الله

■ محمد أنور شاه

خادم طلبة دار العلوم معين الإسلام بهاتيزاري، شيتا غونغ، بنغلاديش.

لقد عم الحزن بلاد العرب والمسلمين، وكذلك الأقليات المسلمة في جميع أنحاء العالم على رحيل خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله رحمه الله، فقد فقدت الأمة الإسلامية بوفاته رمزاً وعلماً بارزاً وقائداً محنكاً كان يتمتع ببصيرة نافذة وسداد في الرأي وحكمة واضحة، مما كان له أكبر الأثر في تحقيق القفريات المتميزة والإنجازات الهائلة التي شهدتها المملكة خلال عهده الميمون وبلوغها مكانة مرموقة وضعتها في مصاف الدول المتقدمة إلى جانب دوره البارز والإيجابي وإسهاماته في تحمل مشاكل أمته وأزماتها.

كل من عليها فان:

إن المصاب جليل، والخطب فادح، فالحمد لله رضاً بالقضاء، ولا حول ولا قوة إلا بالله إيماناً به، وتسليماً له سبحانه وتعالى، إنه هو اللطيف الخبير، جعل الآجال من علمه الذي لم يسلمه لأحد من خلقه، الله أكبر ينفخ الأرواح في الأبدان و يقبضها بعلمه وقدرته متى شاء، فمن أصيب بمصاب أومات له عزيز فليتعض برسول الله ﷺ الذي قال له ربه: "إنك ميت وإنهم ميتون". وإذا كنا نودع اليوم قائداً حكيماً ورجلاً ترك آثاراً ملموسة في شتى نواحي الحياة، فعزأونا فيه أن الموت حق، وأنا مسلمون لقضاء الله وقدره فهذه هي سنة الحياة فالموت حتم لازم لا مناص منه لكل



يعرف حجم الحرمين قبل التوسعة. فمساحة الحرمين قد تضاعفت كثيرا وأصبحت تستوعب أعداداً هائلة كانت لا تجد لها مكاناً إلا خارج الحرم. فقد أصبح الحرمان الشريفان مهيين أفضل من ذي قبل للحاجين والقائمين والعاكفين والركع والسجود، وهذه شهادة ظفر بها خادم الحرمين الشريفين، فقد أكد بالفعل أنه الخادم المخلص للحرمين الشريفين، بل ولكل الأمة الإسلامية.

جوائز عالمية و إنسانية للملك عبد الله:

رسمت الجوائز التي حصل عليها خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله طوال سنوات حكمه شخصية فريدة لقائده، وغطت إنجازاته المحافل العربية والإسلامية والعالمية.

و من أبرز تلك الجوائز:

- ✓ دكتوراه فخرية في خدمة العلوم والتعليم الطبي من جامعة الخليج العربي بمملكة البحرين لعام ١٤٣١ هـ.
- ✓ جائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الإسلام لعام ١٤٢٨ هـ.
- ✓ جائزة الصحة العالمية لمكافحة التدخين لعام ١٤٢٨ هـ.
- ✓ جائزة البطل العالمي لمكافحة الجوع لعام ٢٠٠٨ م.
- ✓ جائزة نائف بن عبد العزيز العالمية للسنة النبوية والدراسات الإسلامية المعاصرة لخدمة السنة النبوية المطهرة لعام ١٤٢٧ هـ.
- ✓ جائزة الملك خالد لإنجازاته الوطنية في التعليم لعام ١٤٣٠ هـ.
- ✓ جائزة الاتحاد العربي في المكتبات و المعلومات التقديرية لعام ١٤٣٠ هـ.
- ✓ جائزة الدولة التركية لعام ١٤٢٧ هـ.

(القيمة في صفحة: ٢٣)

قاد الملك عبد الله - رحمه الله - مرحلة ذهبية في عمر النمو السعودي فقد كان رجلاً رحيماً اتسع صدره للكثير من هموم الغير فسعى إلى توثيق روابط الوحدة الاجتماعية باستيعاب جميع أصحاب الرؤى أو الاختلافات المذهبية في إطار المصلحة الاجتماعية المشتركة. رحم الله الملك عبد الله رحمة واسعة جزاء ما تقدم لأمته من خير و إنجازات، و ما بذله من جهود خلاقة في تحقيق النهضة بالمملكة وإرساء دعائم التقدم والرقي للشعب السعودي. وإنه لمن دواعي الاعتزاز والامتنان أن تري اليوم آثار ما صنع خادم الحرمين الشريفين جليلة في كل منحى من مناحي الحياة في أنحاء المملكة من أمن وأرف الظلال وعناية بالغة بالمقدسات وخدمات فائقة لحجاج بيت الله الحرام، والملك عبد الله وكما يعرف الجميع كان رجلاً تقياً نقياً ولا نزكي على الله أحداً عاش حياته مهتماً بهموم أمته و كان دائماً يسعى إلى جمع الشمل العربي والإسلامي باذلاً وقته وكل ما يملك من أجل هذا لهدف.

الملك عبد الله وتوسعة الحرمين الشريفين :

إننا نذكر و يذكر العالم بأسره مدي الحياة أعمال الفقيه الجليلية والإنجازات الخالدة ومآثره الباقية وحكومته الرشيدة، من أهمها: مبادرته الصادقة لتوسعة الحرمين الشريفين، ومضاعفة مرافق الحجاج والمعتمرين، ورعايته البالغة بقضايا الإسلام والمسلمين، وجهوده المشكورة في الخدمات الإنسانية في أنحاء العالم.

إن ما قام به خادما الحرمين الشريفين الملك فهد والملك عبد الله من توسعة للحرمين الشريفين هو عمل غير مسبوق، ويدهش الإنسان ولا سيما من كان



بنغلاديش: المساحة والحدود والطبيعة الجغرافية

■ يحيى يوسف الندوي

أولاً : المساحة والحدود

باردن "و" باريندرا " و " لالكهنابوتي". والجزء اليسير من شمالي غربي بنغال بـ " غورو". وتشير المعطيات التي تركها الرحالة ابن بطوطة الزائر للمنطقة بين عامي (١٣٤٥ - ١٣٤٦ م)، تشير بكل وضوح، إلى أن الجزء الشرقي والجنوبي للمنطقة هو الذي كان يشمل اسم بنغلا، وكان سكان هذه المنطقة يُعرفون بالبنغاليين .

وفي عهد السلطان إلياس شاه أصبحت تطلق كلمة " بنغلا" أو " بنغال " على المناطق الشاسعة التي كانت تمتد حدودها شمالاً إلى سلسلة جبال همالايا، وجنوباً إلى خليج بنغال، وشرقاً إلى سلسلة جبال لوساي، وغرباً إلى الأراضي المرتفعة لسوتو ناغبور (ناغبور الصغيرة). وكان هذا السلطان يشعر بكبير اعتزاز بإطلاق كلمة بنغال على الديار البنغالية الموحدة والبنغالي على سكانها. أما هو فقد اختار لنفسه لقب " شاه بنغال " (سلطان بنغال) أو " شاه بنغالي" أما جنده وبطانته فقد فرض عليهم لقب رعاة بنغلا و جند بنغلا. وتجدر الإشارة إلى أن السلطان إلياس، على الرغم من بدء حكمه من بنغال الشمالية متخذاً " باندوا " عاصمة له، كان مصراً على أن يلقب بـ " شاه بنغال " وذلك كخطوة مهمة في طريق كسب تأييد الشعب البنغالي في قرار تمرده ضد الحكومة المركزية بدلهي، في حين أن الملوك الهنادكة والبوذيين كانوا يلقبون بـ " غورإشور " إله غورو، أو " غورو راجا " (ملك غور).

مساحة بنغلاديش (١٤٧،٥٧٠ كم٢). وتحدها غرباً منطقة بنغال الغربية الهندية وشمالاً منطقة آسام وميغالايا الهنديتين. وتقوم إلى الشرق منها تريسورا وميزورام الهنديتين وبورما، ويحدها جنوباً خليج بنغال. ويبلغ طول الحدود البرية (٤٢٤٦ كم) منها ٩٣,٩٪ مشتركة مع الهند و ٦٪ مع بورما. ومقدار المياه الإقليمية ١٢ ميلاً بحرياً (٢٢,٢٢ كم وتجدر الإشارة إلى أن المساحة والحدود التي استقر عليها اسم بنغلاديش في الوقت الراهن شهدت عدة تحولات في الزمن القديم، كما تباينت دلالة " بنغلا - " الاسم القديم للديار البنغالية - مصاحبة للتغيرات الظرفية التي شهدتها المنطقة بفعل عوامل جغرافية وسياسية في مختلف العصور .

ثم إن استقرار اسم بنغلاديش ليدل على كيان حر مستقل شهد لمساته الأخيرة بعد الانفصال عن شقيقتها باكستان الغربية. أما قبل هذا فكان يطلق على المنطقة أسماء عديدة مثل " بنغله " و " بونغو " الذين يرجعان في أصل استعمالهما إلى العصر الهندوسي والأدب السنسكريتي. مع الفارق أن استعمال هاتين الكلمتين في العصر الهندوسي كان ينحصر في نطاق الدلالة على الجزئين الشرقي والجنوبي للديار البنغالية، بينما المناطق الأخرى كانت تعرف آنئذ بأسمائها الخاصة. فالبنغال الغربية كان يعرف بـ " رارُ " والبنغال الشمالية " بوندو



في العهد الهندوسي والإسلامي على حد سواء. ونورد فيما يلي بعض الأدلة على صحة ما نقول:
-غانغا التي كانت تعرف في القديم بـ" باغي روتي " قد غيرت مجراها الضيق قرب " راج محل " وشقت طريقها من خلال شاتوتال و بورغونا، سوتوناغبور، وصبت قرب ميناء تملوك في خليج بنغال. كما أن هناك براهين كافية على أن نهر أوجي، ودامودر، و روبنراين، كانت آنذ أنهارا كبيرة محت نفسها في مجرى باغي روتي.

-ويقدم لنا ما قاله ابن بطوطة دليلا آخر على صحة ما نريد تأكيده هنا، فقد قام هذا الرحالة بزيارة إلى الديار البنغالية بين عامي ١٣٤٥ - ١٣٤٦ م وقال :
"إن المدينة التي دخلناها أول الأمر اسمها "تشاتاغون" (شيتاغونغ) وهذه المدينة تقع على ساحل بحر عظيم. وأن نهر غانغا التي يحجها الحجاج الهندوس هي ونهر جون (جامونا) قبل أن تصبا في البحر تلتقيان قرب تشاتاغون " مما يدل على أن مصب الأنهار في منتصف القرن الرابع عشر ماكان بعيدا عن مدينة شيتاغونغ كما هو الواقع الآن .

-في القرن السادس كانت " تاندا " تلك المدينة المشهورة الواقعة في ضفة غانغا، عاصمة سليمان خان كراني، غير أنها ذبلت وضاعت بسبب تغير اتجاه مجرى مياه غانغا .

-إن " غورو" و " باندوا " كلاهما كانتا من المدن الثرية الواقعة على ضفاف غانغا، إلا أن تغير غانغا لاتجاهها أدت إلى تقليل أهميتهما وتحولهما أخيرا إلى مدينتين مهجورتين. وهذا هو شأن معظم الأنهار الجارية في بنغلاديش .
(يتبع إن شاء الله تعالى)

أيا كانت نوايا السلطان إلياس شاه، فإن مبادرته تلك قد جمعت شتات الديار البنغالية وأقامتها على أرضية موحدة، لها كيانها السياسي والاجتماعي المتميز، ولغتها الخاصة. فكان هذا السلطان المؤسس الحقيقي لسلطنة بنغال التي تمتد من تيلياغارهي إلى شيتاغونغ ومن سفوح همالايا إلى خليج بنغال .إنها، ولا شك، نقطة تحول كبير في تاريخ منطقة بنغال. وهي أيضا نقطة بداية فعالة للمجتمع البنغالي وثقافته ولغته وآدابه.

ثانيا : الطبيعة الجغرافية

إذا استثنينا بعض المناطق الجبلية في شرقي وجنوبي شرقي بنغلاديش فإن السهول المنبسطة والتربة الطمية الممتدة في ربوع هذه الديار مما يستوقف انتباهنا . كما أن هذه الأراضي المنبسطة تتدفق خلالها المياه العذبة لبعض كبريات الأنهار في العالم أمثال غانغا، وبراما بوترا، وميغنا، وكاروتوا، ومهاناندا، وكوشي، وما تفرع عنها من الأنهار والحياض التي لعبت دورا كبيرا في حياة سكان المنطقة. وهذه الأنهار كانت تمثل مصدرا غنيا للتنمية الاقتصادية بالمنطقة وإليها يرجع السبب الأكبر في صعود وسقوط الكثير من المدن والقرى .

يؤكد علماء الجغرافيا وعلم طبقات الأرض أن الطبيعة الغالبة على الديار البنغالية تركت آثارها البعيدة في تغيير اتجاه الأنهار مرات عديدة . فالمعطيات التي يمكن استقراءها في ثنايا الانتاج الأدبي وما سجلته أقلام الرحالة والمؤرخين تقودنا إلى القول بأن غانغا، وبراما بوترا، ومهاناندا وغيرها من الأنهار قد غيرت اتجاهاتها



كيف تكتب مقالة جيدة تعارض فيها رأياً معيناً

■ محمد شمس الحق صديق

أستاذ اللغة العربية بالجامعة الإسلامية للتكنولوجيا، غازي بور. و أستاذ مادة التعبير والإنشاء بدار العلم والفكر الإسلامي، ميربور

(بقية العدد السابق)

الفقرة الثالثة: الفقرة المساندة الثانية وتحتوي على أربع جمل:
 الجملة الأولى: جملة العنوان: إن تفعيل الطلاب وجعلهم يلتزمون بالنظام أمر مهم في المجال التعليمي.
 الجملة الثانية: جملة المثال: وهذا شيء مشاهد عندما يقوم أحدنا بتدريس الطلبة الصغار حيث يحتاجون إلى إيجاد الدوافع لديهم وجعلهم منتظمين حتى يمكن للمعلم ممارسة العملية التعليمية بصورة فعالة.
 الجملة الثالثة: جملة المناقشة: فالأستاذ الآلي لا يمكنه أن يفعل ذلك بكل بساطة. حيث تحتاج بعض الظروف إلى إعادة تقييم الموقف ما إذا كانت الطلاب يتصرفون بصورة سيئة.
 الجملة الرابعة: جملة خاتمة الفقرة: وبعد هذا التحليل قد اتضح لنا بصورة جلية بأن الأستاذ البشر سيستمر في مهامه ويبقى محتاجاً إليه إلى الأبد.
 الجملة الخامسة: جملة المناقشة: فالأستاذ الآلي لا يمكنه أن يفعل ذلك بكل بساطة. حيث تحتاج بعض الظروف إلى إعادة تقييم الموقف ما إذا كانت الطلاب يتصرفون بصورة سيئة.
 الجملة السادسة: جملة خاتمة الفقرة: وبعد هذا التحليل قد اتضح لنا بصورة جلية بأن الأستاذ البشر سيستمر في مهامه ويبقى محتاجاً إليه إلى الأبد.
 الفقرة الثالثة: الفقرة المساندة الثانية وتحتوي على أربع جمل.
 الجملة الأولى: جملة العنوان: إن تفعيل الطلاب وجعلهم يلتزمون بالنظام شيء مهم في المجال التعليمي. وهذا أمر مشاهد بكل وضوح عندما يقوم أحدنا بتدريس الطلبة الصغار حيث يحتاجون إلى إيجاد الدوافع لديهم وجعلهم يتقيدون بالنظام، وذلك حتى يمكن للمعلم ممارسة العملية التعليمية بصورة فعالة. فالأستاذ الآلي، كما ترى، لا يمكنه أن يفعل هذا بكل بساطة. حيث يحتاج بعض الظروف إلى إعادة تقييم الموقف ما إذا كان الطلاب يتصرفون بصورة سيئة. وبعد هذا التحليل قد اتضح لنا بصورة جلية بأن الأستاذ البشر سيستمر في مهامه ويبقى محتاجاً إليه إلى الأبد.
 فقرة الخاتمة، وتحتوي على ثلاث جمل:
 الجملة الأولى: جملة التلخيص: من خلال تحليل قدرة الأستاذ على الاستجابة لمطالب التلاميذ وإيجاد الدوافع لديهم ليكثروا



أناسا ناجحين، اتضح لنا أن-
الجملة الثانية: جملة إعادة ذكر موضوع البحث: التكنولوجيا
لن تحل محل الأستاذ البشر، ولن تسعه أن نقوم بما يقوم
الأستاذ البشر، فلا تحل محله أبدا.
الجملة الثالثة: جملة ذكر التوصيات: وإن كنا لا نمانع من
استمرار التكنولوجيا في لعب دور مساعد في العملية التعليمية.
مزيدا من الشرح:
فقرة الخاتمة، وتحتوي على ثلاث جمل:
في فقرة الخاتمة لا تذكر شيئا جديدا، وإنما تلخص ما ورد في
كامل المقالة مع إعادة ذكر موضوع البحث بألفاظ جديدة.
الجملة الأولى: جملة التلخيص: من خلال تحليل قدرة الأستاذ
على الاستجابة لمطالب التلاميذ وإيجاد الدوافع لديهم ليكونوا
أناسا ناجحين، فد اتضح لنا أن-
هذه الجملة لا تذكر شيئا جديدا وإنما تلخص النقطتين اللتين
فصلت القول فيهما في فقرتين مساندتين.
الجملة الثانية: جملة إعادة ذكر موضوع البحث: التكنولوجيا
لن تسعه أن تقوم بما يقوم الأستاذ البشر، فلا تحل محله أبدا.
الجملة الثالثة: جملة ذكر التوصيات: وإن كنا لا نمانع من
استمرار التكنولوجيا في لعب دور مساعد في العملية
التعليمية.
في هذه تم ذكر مقترح مفاده أننا لا نمانع من استمرار
التكنولوجيا في لعب دور المساعد في العملية التعليمية.
وإليك الفقرة بكاملها:
من خلال تحليل قدرة الأستاذ على الاستجابة لمطالب التلاميذ
وإيجاد الدوافع لديهم ليكونوا أناسا ناجحين، فد اتضح لنا أن
التكنولوجيا لن تسعه أن نقوم بما يقوم الأستاذ البشر، فلا
تحل محله أبدا. وإن كنا لا نمانع من استمرار التكنولوجيا في
لعب دور مساعد في العملية التعليمية.
وهذه هي المقالة بكاملها:
هل تحل التكنولوجيا محل الأستاذ البشر في يوم من الأيام؟
التكنولوجيا، في هذه الأيام، تشهد نمواً متسارعا وزيادة



بالقلم الأحمر

هذه صفحة، نتلقى هنا مقالات وكتابات الأقلام الواعدة من قراء "الحراء"، ثم نقوم بنقد تلك المقالات والكتابات،

(في كل عددٍ مقالٍ واحِدٍ). يُشرف عليها الأستاذ/ محمد شعيب

هذه مقالة أرسل إلينا أخونا محمد شهادت حسين من الجامعة العربية إمداد العلوم فريديباد،

تحتوي على أخطاء كثيرة، إليكم - أيها القراء - مقالته ونقدنا.

أهمية النظافة في حياتنا وأثرها على الإنسان.

وإن النظافة لها أثر كبير على قلب الإنسان، فالإنسان الذي يعيش في بيئة نظيفة يشعر السعادة أكثر من الإنسان الذي يعيش في بيئة غير نظيفة، إضافة إلى ماسبق فإن النظافة تزيد المكان جمالا وتجعله رائعة، يجب الإنسان أن يعيش فيه، فالمكان الذي يخلو عن النفايات يكون عادة أجمل وأبهى من المكان الملوث بالنفايات، وإنها تدل على



سلامة ذوق الإنسان، وكذلك على تطور البلاد؛ حيث أن أي زائر لمدينة ما يلاحظ أولا نظافتها، فنستطيع أن نقول إن مستوى نظافة أي مدينة يعكس حقيقة مستوى تطور البلد ومستوى وعي سكانها.

نحن نعيش في بنغلاديش، لانهمم بالنظافة، فالمكان فيها ملوث بنفايات التي تلوث الأرض والمياه وتخربها وتجعلها غير صالحة للاستخدام في بعض الأحيان، نرمي النفايات في هنا وهناك، ولانبالغ إن قلنا أننا هو الذي يجعل البيئة ملوثا بالأقذار والنفايات، فكم منا من يرمي نفاياته من شباك منزله في الطريق أو في مجاري المائبة حتى يتسبب في سد مجاري المائبة إن كانت ضيقة فتسبب في إغراق الطريق، فالنفايات المرمية في الطريق تخرب البيئة وتجعل الناس مريضا، وكذلك تضر بالحيوان، حيث أن الناس يتنفس من هواء البيئة الفاسدة، حتى يصير مريضا.

فالأجل الحفاظ بالنظافة علينا أن نهتم بالإرشادات العامة المهمة، وهي:



١. غسل اليدين جيداً قبل تناول الطعام وبعده.
 ٢. استخدام الماء الساخن والصابون السائل بعد استخدام دورات المياه.
 ٣. استخدام مخارم الورقية لتجفيف اليدين.
 ٤. لبس قفازين من المطاط قبل استخدام الأشياء الملوثة.
 ٥. الاهتمام بنظافة المكان الذي نعيش فيه.
 ٦. الاهتمام بنظافة الأدوات المستخدمة بحيث يغسلها جيداً باستمرار للقضاء على الجرثوم.
 ٧. عدم تناول الأشياء السوقية قبل الغسل.
 ٨. غسل اللحوم النيئة والأغذية المطبوخة والحضروات والفواكه جيداً.
- رغم جمال كتابته وروعة تعبيره وحسن أسلوبه إلا أنه يحتوي على بعض الأخطاء اللغوية : إليكم الأخطاء أيها القراء الكرام!

الصواب	نوعية الخطأ	الخطأ
يشعر بالسعادة	عدم استخدام الصلة لفعل يتعدى بها	يشعر السعادة
يخلو من النفايات	استخدام الصلة غير المناسبة	يخلو عن النفايات
وتجعله رائعا	الخطأ النحوي	وتجعله رائعة
فالمكان فيها ملوث بالنفايات التي تلوث الأرض والمياه	عدم مطابقة الموصوف مع الصفة؛ لأن "بنفايات" موصوف، و"التي تلوث ... صفة	فالمكان فيها ملوث بنفايات التي تلوث الأرض والمياه
المجري المائية	عدم مطابقة الموصوف مع الصفة	مجري المائية
إن قلنا إن	استخدام "أن" في موضع يقتضي السياق أن يكون "إن"	إن قلنا أننا
نرمي النفايات هنا وهناك والأحسن أن يقول : لانبالغ إن قلنا إن هذا هو الذي يجعل ..	زيادة حرف جر لا يقتضيه المقام سوء ترتيب الكلمات داخل الجمل	نرمي النفايات في هنا وهناك لانبالغ إن قلنا أننا هو الذي يجعل ..
أن الناس يتنفسون	إفراد ما يقتضي السياق جمعه	أن الناس يتنفس
حتى يصيروا مرضى	إفراد ما يقتضي السياق جمعه	حتى يصير مريضا
الحفاظ علي	استخدام الصلة غير المناسبة	الحفاظ بالنظافة



من أقلام الأصدقاء



حقيقة أوبيرة!

■ أسامة محمود

هل تعلم؟

أن الأدب العربي الحديث.. وكل من يمت إليه بصلة.. ينتسبان لمدرستين متقاذبتين في الأطراف، والنبات والنوايا..

إحدهما يتزأسها فارس القلم الرافعي، والأخرى: مدرسة العقاد..

ولكل من هاتين المدرستين أقدام عريقة وآثار عميقة.. في النهوض بالأدب العربي الحديث، إلا أنهما تحتفظان في أنفسهما روح التنافس الشديد.. وصفحات مجلة الرسالة والمنهل وأخواتهما والصحف آنذاك.. خير شاهد على المعارك التي دارت برحائها على ساحات هاتين المدرستين، ففي جانب، عباقرة كأمثال المنفلوطي والطنطاوي ومحمود محمد شاكر والبيومي وأحمد حسن الزيات، وغيرهم من أعمدة القلم والبيان، وفي الطرف المعاكس.. أدباء وشعراء ماثلون وجها لوجه.. هاك نموذج طه حسين و شوقي ضيف ونجيب محفوظ وشغلهم الشاغل العقاد. ولن أخوض في المواضيع التي كانت موضع نقاشهم، ولن أحكم لأحد بالحق، ولن أرمي الآخر بالقباب البطلان واستحقاق العذاب.. فأنا أرمي إلى غير هذا.

إن الحقيقة المؤسفة أن المعركة لم تندثر بآثارها بعد، فقد تجد كثيرا من طلاب الآداب يحفظ سلسلة طويلة ونسبا عريضا لأعلام إحدى المدرستين، ولا يكاد يذكر أي إنسان من مدرسة أخرى.. فإن سها فأخطأ لسأته ذكر أحدهم، فيجهد كل الجهد أن يمحو خطيئته التي انزلق بها لسأته ببيان بعض المساوئ المختلقة لهذه الشخصية.. فكثير من (متابعي) العقاد، أو طه حسين، لا يعرفون عن الرافعي شيئا.. وكثير من (المكتفين) بالطنطاوي لن يحسنوا النطق باسم العقاد، فضلا من أن يكونوا قد قرؤوا من أعماله الضخمة التي تمثل في ذاتها مجلدات عظيمة تشغل رفا عريضا من رفوف المكتبات العامة..

ولا أجد سبب ذلك إلا الذي ذكرت.. فإن المدرستين لا أجد لهما مثلا أضربه أحق وأدق من قطارين سائرين على سككهما، صمما أن لا يندمجا أو يرتبطا فيما بينهما، فإذا اقترب أحدهما من الآخر فكأن كلا منهما اقترب من الموت النازل الختوم!

فيصبح طالب إحدى المدرسة لا يعرف عن مدرسة أخرى شيئا.. فيفوته خير كثير ونفع كبير..



حاجتنا إلى قراءة السيرة النبوية

إن للسيرة النبوية مكانة عظيمة في قلوب المسلمين، وظل الاهتمام بها ممتدا عبر القرون؛ لأنه ضرورة لا يمكن لمسلم أن يستغني عنها، فتوفي النبي صلى الله عليه وسلم وظلت سيرته قائمة بين المسلمين، فهم ينفذون ما كان يأمرهم به، ويبتعدون عما كان ينهاهم عنه، ولهذا ألفت في السيرة النبوية كتب كثيرة بدءاً من عهد التابعين وحتى يومنا هذا. وما كان هذا إلا تلبية للحاجة، وشعورا من علماء هذه الأمة بأثر هذا العالم في توجيه الأمة إلى المسار الصحيح.

وإن السيرة النبوية منهج صحيح لحياة الإنسان، ومعين رائق لفهم الشريعة الإسلامية، لم تشهد الأرض مثل هذا المنهج فكان من أهم تعاليم سيرته الدعوة والتبليغ، فقد أمر الله سبحانه وتعالى نبيه صلى الله عليه وسلم أن يدعو الناس إلى الإيمان ليخرجهم من الظلمات إلى النور، فقام النبي صلى الله عليه وسلم بالدعوة بين الناس، فقال: يا معشر قريش، اشترؤا أنفسكم لا أغني عنكم من الله شيئاً، يا صفية عمّة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أغني عنك من الله شيئاً، يا فاطمة بنت الرسول سليني ما شئت من مالي لا أغني عنك من الله شيئاً. فكان لدعوته صلى الله عليه وسلم هذه أثر كبير في المجتمع، فكان المجتمع العربي مجتمعاً فاحشاً و فاجراً تمزقهم العصبية القبلية وتنغص حياتهم أباطيل الوثنية وأخلاقها المنحلة، ولكنه صلى الله عليه وسلم استطاع في أقل من ربع قرن من الزمن أن ينقلهم من أقوام متنافرين إلى مجتمع متماسك يشعر فيه المؤمنون بالإخوة والعدل والتسامح وهم يقيمون حياتهم على هدى المنهج الرباني الجديد ويدنون جميعاً بالعبودية لله رب العالمين.

ولكن أعداء الإسلام والمسلمين يبذلون قصارى جهودهم لنشويه أخلاق الرسول الأعظم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، ويوجهون إليه اتهامات كاذبة شنيعة، ويلصقون به بعض الجرائم الأخلاقية من الزنا، وتعدد الأزواج، وشرب الخمر وتحريض الناس على العملية الإرهابية التي لا يمكن أن تصدر إلا من الطبقة غير المتعلمة والمتقفّة. وقد اعتاد بعضهم ذم النبي - صلى الله عليه وسلم - والتهوين من شأنه مع أن التاريخ وتعاليم الإسلام يرفض ذلك كله بجميع أشكاله وأساليبه، ويعتبرها ظلماً وبهتاناً، لأن مثل هذه الجرائم الأخلاقية تتنافى مع تعاليم الإسلام الحميدة، ومبادئه السامية التي تدعو الناس إلى تركها واجتنابها، فمن الطبيعي أن لا يمكن أن تصدر هذه الجرائم من مصدر الشريعة وتعاليم الإسلام، وإن هؤلاء الأعداء للإسلام من أقدر الناس على تزييف الوقائع والتواريخ لصالحهم ويستغلون في ترويجها كل ما لديهم من إمكانات اقتصادية وإعلامية. وليس هذا بداية عهد جديد في تاريخ العالم، وإنما كان امتداداً لمؤامرات الأعداء التي ظلت على قدم وساق.

فندعو مثل هؤلاء الأعداء للإسلام والمسلمين أن يقرؤوا السيرة النبوية الخمدية، فإن لها مكانة عظيمة في نفوس المسلمين. يغتبط بها كل مسلم يؤمن بالله ورسوله وقد ظل الاهتمام بها ممتدا عبر القرون، لأن خير ما يتدارسه المسلمون ولا سيما طلاب المدارس الدينية والعلماء والمثقفون و دراسة سيرة النبي محمد صلى الله عليه وسلم.

■ محمد دلاور حسين (طالب الفضيلة الثانية بالجامعة)



الصبر في الوضع الذي يعيشه المسلمون

كلنا يعلم أن المسلمين في هذه الأيام يتعرض للأزمات والمصائب المختلفة الشديدة، ولكن الأزمات التي تتصاعد شيئاً فشيئاً في بلاد المسلمين ليست شراً محضاً؛ بل قد تحمل في ثناياها عبراً كبيرة وخيراً كثيراً، فإن كل المحن والشدائد رغم مرارتها وآلامها إلا أنها تحمل في ثناياها منحةً ربانية وبشرى سارة؛ تخفف من المصائب، وتقوي العزائم، قال الله - تعالى - : {وَلَا تَهِنُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ إِنْ تَكُونُوا تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا} [النساء: ١٠٤].

ويمكن أن تكون هذه الأزمات فرصة للتحويل إلى التوبة والرجوع إلى الله، وإن هذه الأزمات تذكر الأمة الإسلامية بالعودة الصادقة إلى الله عز وجل وتريد أن تدفعهم إلى حسن الصلة بالله سبحانه وتعالى، واللجوء إليه؛ فإن ذنوبنا التي نرتكبها هي من ضمن الأسباب التي أنزلت لنا هذه الأزمات لتكون لنا عقوبة وابتلاءً، لذا وجب علينا أن نبادر إلى الله بالتوبة، فتوبتنا تنزل الرحمة والفرج، وقال الله تعالى {وَمَا أَصَابَكُمْ مِّنْ مُّصِيبَةٍ فِيمَا كَسَبْتُمْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ} [الشورى: ٣٠]، وقال سبحانه: {أَوْ لَمَّا أَصَابَتْكُمْ مُّصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُمْ مِّثْلِيهَا قُلْتُمْ أَنَّى هَذَا قُلْ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ} [آل عمران: ١٦٥]، وقال تعالى: {مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنَ نَفْسِكَ} [النساء: ٧٩]، وذمَّ الله - عز وجل - الكافرين الذين لا يتعظون بالفتن، فقال سبحانه: {فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا وَلَكِنْ قَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ} [الأنعام: ٤٣]. لا بد للناس أن يستشعر ذلك عند نزول الفتن وأن يتضرع إلى الله، والاشتغال بعبادته تعالى كما قال سبحانه تعالى {وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ} [البقرة: ٥٤]، فإن بالرجوع إلى الله تعمير القلب بالطمأنينة، وتملؤه بالراحة، وتزيل عنه الخوف، وتذهب الوحشة من النفوس، ويستنزل بها نصر الله تعالى، وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم قوله: (إنما ينصر الله هذه الأمة بضعفيها: بدعوتهم، وصلاتهم، وإخلاصهم). والله المستعان.

■ محمد هادي الزمان (طالب الفضيلة الأولى

بالجامعة الرحمانية صوت الحراء)

اكتبوا إلينا

أحبائي الأطفال ! صفحة "صدى الأطفال" مفتوحة لكم كلكم، فابعثوا إلينا باستمرار بكل ما ترونه مفيداً ونافعاً من علوم ومعارف وقصص وحكايات وغيرها، ونحن في الانتظار.

مع محبي



صدى الأطفال

قصة امرأة ملفوفة بالكفن

بقلم : محمد معصوم حسن

في قديم الزمان كان في الهند ملك، وكان اسمه عبد الله، تزوج عبد الله امرأة جميلة، و قضى معها أياما طويلة، لكن الله سبحانه وتعالى لم يرزقه أي ولد، و دام أكثر من خمس سنوات دون حمل بعد الزواج.

ذات يوم مرضت زوجته مرضا شديدا، فذهبت إلى المستشفى وزارت الطبيبة، فأخبرتها الطبيبة أنها حامل، ولم تكذب تصدق ماتسمع من الطبيبة، وعندما أيقنت أنها حامله طارت من الفرحة، واتصلت بزوجها وأخبرته أنها حامله، ففرح فرحا شديدا، حتى كاد أن يطير عقله من الفرح، فسجد شكرا لله.

سارت الأيام والزوجان سعيدان بهذا الحمل؛ حيث أخبرتهم الطبيبة بعد عدة أشهر أنه ابن. ذهبت الزوجة إلى السوق لتجهز ملابس صغيرها؛ لأنه لم يبق إلا أقل من شهر، وذهب الأب إلى محلات الأثاث ليجهز غرفة لصغيره.

وفي تلك الليلة حسّت المرأة بالآلام الولادة، فأيقضت زوجها من النوم وأخبرته بأنها لم تنم طول الليل بسبب الآلام التي تحس بها. وطلبت منه أن يأخذها إلى المستشفى، في الطريق قالت: له يا زوجي! إذا رزقنا الله بمولود ماذا ستسميه؟ قال اختاري أنت يا حبيبي! قالت: لا، أترك الاسم لك، وقالت: بصوت حزين فيه ابتسامة حزن، لو أن الله قبض روعي وانا ألد فانتبه لابني يا زوجي! نظر إليها زوجها بنظرة خوف وأراد أن يهدئ من روعها، وقال لها: أنت يا حبيبي! أول مرة تلدين، لذلك من الطبيعي أن تخافي، لا داعي للخوف، كل المرأة يلدن والحمد لله لا يحدث لهن مكروه. تفانلي بالخير تجديه وإن شاء الله لا يصير إلا الخير.

ذهبا إلى المستشفى، والتحقّت المرأة بالمستشفى، دخلت الزوجة غرفة الولادة ومعها الطبيبة والمرضات وعبد الله، والزوج ينتظر أمام الغرفة يتذكر شريط حياته مع زوجته من أول ما تزوج وهو يدعو الله أن يسهل على زوجته الولادة، بعد مضي ساعتين أتت الطبيبة وقالت له: أهلا بك، رزقك الله بولد ففرح عبد الله فرحا حتى أنه لم يملك نفسه من شدة فرحته، ثم توجه للقبلة وسجد شكرا لله ثم قال للطبيبة وما هو حال زوجتي؟ قالت: إنها تعبانة قليلا ونقلناها إلى العناية المركزة، قال الزوج: ما بها أيها الطبيبة! فلم تقل له الطبيبة شيئا، وقالت: عليك بالدعاء لها، ونحن سنفعل ما بوسعنا، ذهب عبد الله وتوضأ ثم صلى ركعتين دعا لزوجته بأن يشفيها الله مما هي فيه، بعدها ذهب ليرى ابنه وهو يضحك تارة فرحا بابنه ويكي تارة بسبب ما حل بزوجته، ثم بقي عبد الله أمام الغرفة ينتظر ويفكر، بعد قليل خرجت ممرضة من الغرفة، وسألته هل أنت عبد الله؟ قال: نعم. فقالت له الممرضة: أردنا أن نخبرك أن زوجتك قد فارقت الحياة، سقط عبد الله من الصدمة التي حلت به وبكى حتى جفت عيون من الدموع، اتصل بأخيه ووالده وأهل زوجته وأخبرهم بما حلت بزوجته.

جميع من في المستشفى بكى لهذا المنظر خرجت الأم ملفوفة بالكفن الأبيض مودعة الدنيا، وخرج الطفل ملفوفا بحرقه بيضاء إلى هذه الدنيا من دون أم، خرجوا في لحظة واحدة وفي دقيقة واحدة وفي سيّارة واحدة ولكنه لم يكتب لها أن ترى ولدها.



مسابقة الحراء

وأجاب بنفسِ الجواب، ومرّ ثلاثةً، فأعاد عليه
السؤال وأعاد هو الجواب، فقال - صلى الله عليه
وسلم - : ((يا جلييبُ، انطلقْ إلى بيتِ فلانِ
الأنصاريِّ وقُلْ له : رسولُ الله - صلى الله عليه
وسلم - يقرئك السلام، ويطلبُ منك أن تُزوِّجني
بنتك)) .

المسابقة ٣

انقل الفقر إلى اللغة العربية: (আরবী কর)

গতকাল যখন তুমি বিষণ্ণতার অভিজ্ঞতা লাভ
করেছ, তখন তুমি দুঃখিত হওয়ার কারণে তোমার
অবস্থা ভালো হয়নি। তুমি পরীক্ষায় ফেল করেছ
আর তুমি বিষণ্ণ হয়ে গেছ; কিন্তু তোমার বিষণ্ণতা
কি তোমার এই বাস্তবতাকে বদলাতে পেরেছে?
তোমার পিতা মারা গেছেন আর তুমি ভগ্নহৃদয় হয়ে
গেছ; কিন্তু কি তার জীবন ফিরিয়ে দিতে পেরেছে?
তোমার ব্যবসাতে লোকসান হয়েছে আর তুমি
বিষণ্ণ হয়েছে; কিন্তু তোমার বিষণ্ণতা কি তোমার
লোকসানকে লাভে পরিণত করে তোমার অবস্থা
পরিবর্তন করে দিয়েছে? তাহলে তুমি জীবনের
বিষণ্ণ ও দুঃখের ঘটনাগুলোর জন্য আফসোস করো
না। কারণ তা কেবল তিজ্ঞতাই বাড়াবে।

جوائز الفائزين

- ☐ الجائزة الأولى : مجلة "الحراء" إلى ثلاثة أشهر.
- ☐ الجائزة الثانية : مجلة شهرين.
- ☐ الجائزة الثالثة : مجلة شهر واحد.

المسابقة ١

١. صحابي جليل وقريب من رسول الله صلى الله
عليه وسلم لقب بسيد الشهداء، فمن هو؟
٢. تجلّى حب الوطن عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم بأعلى صورته يوم الهجرة، بعد أن خرج من
مكة، وقف على حدودها، والتفت إليها وقال مقولة
مشهورة... فماذا قال؟

٣. من هناك... من ديار بني سعد خرجت مرضعة
رسول الله. فمن هي؟

المسابقة ٢

ترجم النص الآتي بلغتك الفصحى: (বাংলা কর)

مرّ رجلٌ فقيرٌ معدومٌ، وعليه أسمالٌ باليةٌ وثيابٌ رثةٌ،
جائع البطن، حافي القدم، مغمور النسب، لا جاة
ولا مالٌ ولا عشيرةٌ، ليس له بيتٌ يأوي إليه، ولا
أثاثٌ ولا متاع، يشربُ من الحياضِ العامّةِ بكفّيه مع
الواردين، وينامُ في المسجدِ، مخدّته ذراعُه، وفراشه
البطحاءُ، لكنّه صاحبٌ ذكّرٍ لربّه وتلاوةٍ لكتابِ
مولاهُ لا يغيبُ عن الصّفِّ الأوّلِ في الصلاةِ والقتالِ،
مرّ ذات يومٍ برسولِ الله - صلى الله عليه وسلم -
فناداهُ باسمه وصاح به : ((يا جلييبُ ألا تنزوِّجُ ؟
) . قال : يا رسول الله، ومن يُزوِّجني؟ ولا مالٌ ولا
جاة؟ ثمّ مرّ به أخرى، فقال له مثل قوله الأوّل،



حلول المسابقة

حل المسابقة الأولى

السؤال الأول :

كان الرسول صلى الله عليه وسلم ينادي علي بن أبي طالب رضي الله عنه بـ "أبو تراب".

السؤال الثاني :

أسامة بن زيد رضي الله عنه أمره رسول الله صلى الله عليه وسلم على جيش لغزو الروم وفي الجيش الجيش أبوبكر وعمر وسعد وأبو عبيدة وغيرهم.

السؤال الثالث :

أريانا كان اسم مملكة أفغانستان، وسميت بذلك نسبة إلى الشعوب الآرية القديمة التي كانت هجرتها تنطلق من تلك المنطقة.

السؤال الرابع :

الصين الشعبية والاتحاد السوفييتي.

حل المسابقة الثانية

একজন নাবিক প্রশান্ত মহাসাগরে পথ হারিয়ে ফেলেছিল এবং এভাবে একুশ দিন পথহারা ছিল। সে যখন নাজাত পেল লোকেরা তাকে এ ঘটনায় সবচেয়ে বড় কী শিক্ষা সে লাভ করেছে জিজ্ঞেস করল। লোকটি বলল, এ ঘটনা থেকে সবচেয়ে বড় যে শিক্ষা আমি লাভ করেছি তাহলো, স্বচ্ছ পানি ও পর্যাপ্ত খাবার থাকলে কখনও অভিযোগ করা উচিত নয়।

حل المسابقة الثالثة

خلق الله العباد ليعبدوه ورزقهم ليشكروه، ولكن طبيعة كُفْران النعم والحدود في نفوس الإنسان غالبية، أكثر الناس يعبدون غيره، نسوا إحسانه إليهم، إن الإنسان كفور، يكونون كفورا لله وللناس، مثلا : الأب يربي ابنه، ويغديه ويكسيه ويطعمه ويسقيه، ويؤدبه، ويعلمه، يسهر لينام، ويجوع ليشبع، ويتعب ليرتاح، فلما يكبر هذا الابن ويقوي ساعده، يصبح لوالده كفورا، ويستخفه.

أسماء الفائزين

الفائزون في المسابقة الأولى:

محمد إسماعيل حسين (طالب المتوسطة الثانية بالجامعة)

محمد رضوان الكريم (طالب المتوسطة الثانية بالجامعة)

محمد محمود الحسن (طالب الجامعة الأهلية دار العلوم معين الإسلام هاتيزاري)

الفائزون في المسابقة الثانية:

محمد شهادات حسين (طالب المتوسطة الثانية بالجامعة)

محمد رضوان الكريم (طالب المتوسطة الثانية بالجامعة)

محمد إكرام الحسن (طالب مركز البحوث الإسلامية ميربور)

الفائزون في المسابقة الثالثة:

محمد سليمان (طالب المتوسطة الثانية بالجامعة)

محمد مصباح الحق (طالب المتوسطة الثانية بالجامعة)

محمد سعيد أحمد (طالب المركز الإسلامي)



رسائلكم و ردودنا

✓ الأخ محمد عبد الرحيم

(طالب المتوسطة الأولى بالجامعة الشرعية مالي باغ، داكا)
* مقالتك حولت إلى صفحة "صفحة الأصدقاء"،
ويامكانك أن تشترك في جميع أبواب المجلة، نعدك
بنشر كتابتك ومقالتك إذا كانت صالحة.. وبالمناسبة
لا ترسل أي مقال مرتين؛ فإن النشر قد يستغرق
أحيانا بعض الوقت.. وشكرا.

✓ الأخ محمد الأمين

(دار العلوم، تنغي، غازي فور)
* مجلة الحراء لا تنشر الموضوعات الشخصية.. معذرة.

✓ الأخ راشد الإسلام

(الجامعة الإسلامية ميربور)

* موضوعك حول إلى صفحة الانطباع

فيحسن بك أن تكون في الانتظار. نظن أن
عريبتك ضعيفة، ننصحك إن كنت راغبا بأن تكون
حلقةً من أصدقائك وزملائك لمطالعة المجلة، تجتمعون
في وقت معين من كل يوم، تقرأون المجلة معا، يعين
البعضُ البعضَ، ثم تلتزمون التكلم بالعربية فيما
بينكم، وبهذا ستنمو مقدرتكم اللغوية. أيديكم الله
تعالى بالتوفيق.

✓ الأخ ميزان الرحمن

(الجامعة الإسلامية مدني نغر)
* ضعف ذاكرة الطفل من الأمور التي قد تؤثر على
أدائه الدراسي سلبيا، وعلى المدى الطويل يعود على
شخصيته بالسلبية. وهناك العديد من الطرق لتقوية
الذاكرة، ننصحك بأن تعمل بها وشكرا.

✓ الأخ محمد رضوان

(طالب المتوسطة الثانية بالجامعة)
* شكرا على قصتك الرائعة، قد قرأناها كاملا،
أسلوبك ممتاز، وتعبيرك بليغ؛ ولكن لماذا تركت
القصة دون أن تكملها، ننصحك بإكمالها حتى
تستطيع المجلة أن تنشرها، وكذلك بالسعي المتواصل
والتمرن الدائم على الكتابة بالعربية، فبهما تبلغ
غايته المنشودة بإذن الله تعالى، وشكرا مرة أخرى.

✓ الأخ إسماعيل

(طالب المتوسطة الثانية بالجامعة)

* قد سررنا بأن المجلة سرتك وحظيت بشائرك، ومع
الأسف الشديد لم تتمكن من نشر قصتك القصيرة
بسبب أنها غير ملائمة للمجلة، اكتب بأسلوب
مناسب للأطفال، تتحقق رغبتك إن شاء الله
تعالى.. وشكرا.



قالوا عن المجلة

(بقية المقال المنشور في صفحة: ١٠)

✓ جائزة فاليسا (بولندا) اعترافاً بعلمه في

المجال الإنساني والخيري لعام ٢٠٠٨م.

✓ وسام شرف من الدرجة الأولى

(النمسا) لعام ٢٠٠٤م.

✓ وسام الجنرال سان مارتن

(الارجنتين).

✓ وسام الكروس الجنوبي (البرازيل)

عام ٢٠٠٩م.

✓ وسام الاستحقاق الدرجة الأولى

(إيطاليا) لعام ١٩٩٧م.

✓ وسام الصداقة (كازخستان) لعام

٢٠٠٤م.

✓ نشان باكستان (باكستان) لعام

٢٠٠٦م.

✓ وسام النسر الأبيض (بولندا) لعام

٢٠٠٧م.

✓ وسام الصوف الذهبي (إسبانيا) لعام

٢٠٠٧م.

✓ وسام الذئب البرونزي (اللجنة

الكشفية العالمية ٢٠١١م.

وفي الختام لا نقول إلا ما يرضى ربنا: إنا لله

ما أخذ وله ما أعطى وكل شيء عنده

لأجل مسمى. ونسأل الله العلي القدير أن

يتعمد الفقيد برحمته وأسكنه في فسيح

جناته، إنه على ما يشاء قدير والإجابة

جدير.

مجلة الحراء هي الواحة الخضراء

■ أحمد إبراهيم مرعوه

ماذا أقول عن مجلة الحراء في بنغلاديش

وهي المجلة الإسلامية التي تحتوي على القيم الدينية الإسلامية وآدابها، ولا

تكتفي بذلك بل تبحث أيضا في علوم اللغة العربية وآدابها (وكل ذلك

باللغة العربية بجانب بعض الترجمات باللغة البنغالية برغم أنها تصدر عن

الجامعة الرحمانية صوت الحراء، داكا - بنغلاديش) لتكون مزيجا من

تجانس اللغات الإسلامية بأدبها وفقهها ودينها - وهذا كله بفضل الله

أولاً - ثم بفضل جهود الجمع الغفير من الشيوخ والعلماء الذين يعدون

من النخب الكبيرة في العلم والمعرفة واللغة والأدب والفكر والدين،

حفظهم الله جميعا ليكونوا زخرا للأمة الإسلامية:

- فمنهم السيد مدير الجامعة: فضيلة الشيخ/ شمس الرحمان الجسوري

حفظه الله تعالى.

- والسيد نائب مدير الجامعة: فضيلة الشيخ/إسماعيل حفظه الله تعالى.

- والسيد رئيس قسم اللغة العربية وآدابها بالجامعة الإسلامية دار العلوم

بمدني نغر فضيلة الشيخ/صفي الله فؤاد حفظه الله.

- والسيد الباحث في اللغة العربية وآدابها بالجامعة الإسلامية بالمدينة

المنورة وفضيلة الشيخ/محي الدين عبد القادر الفاروقي حفظه الله.

- والسيد رئيس الشؤون التعليمية بالجامعة فضيلة الشيخ/خورشيد عالم

حفظه الله.

- والسيد رئيس التحرير الأستاذ/محمد شعيب.

- والسيد رئيس التحرير التنفيذي الأستاذ/محمد معصوم حسن.

- والسيد سكرتير التحرير الأستاذ/محمد شفيق الإسلام.

- والسيد المساعد الأستاذ/أحمد علي بن عبد العزيز.

- والسيد المساعد / عبد الرقيب.



انطباعات القراء الكرام والعلماء العظام

الدينية بيئة عربية؟! لماذا تكتب إعلانات المدرسة بغير العربية؟! ولماذا التقارير المدرسية بغير العربية؟! أليست هي المدارس العربية؟! أين نحن عن العربية!! لماذا لا يتحدث المسؤولون والأساتذة في المدارس بالعربية؟! ولماذا لا يلزمون بذلك؟! وقبل أن أضع قلبي أعجب من رجل عامي يأتينا من البلاد العربية بعد العمل هناك، متحدثاً بالعربية الفصحى، ونحن لا نعرف كيف نتعامل معه وكيف نتكلم معه؟ لأننا لا نعرف لغتنا العربية! فيلى الله المشتكى.

فهذه المجلة تهتم بتعليم اللغة العربية لطلاب المدارس الدينية التي تشمل موضوعات ومضامين مختلفة ترضي جميع الأذواق من جميع المستويات العلمية والثقافية. ومن بواعث الفرح والسرور أنه يشارك فيها طلاب جامعتنا وطلاب جميع الجامعات الإسلامية ببنغلاديش بأفكارهم، ومشوراتهم واقتراحاتهم ويكرسون جهودهم من أجل إنتاج عمل مشترك يجمعهم من أجل تطويرهم وتطور مواهبهم أولاً وتطور وتقدم مدرستهم ثانياً، فلا يسعدني في هذا الانطباع إلا أن أتوجه بالشكر لمنسوبي هذه المجلة على بذل جهودهم من أجل إخراج هذه المجلة إلى حيز الوجود. فجزاهم الله خير الجزاء.

■ فضيلة الشيخ صلاح الدين

مشرف سكن الطلاب بالجامعة

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة على سيدنا محمد النبي الأمين. سعادة رئيس التحرير لمجلة "الحراء" حفظه الله ورعاها.

يسرني أن أحصل كل شهر نسخة من مجلة "الحراء"، حقاً إنه عمل يثلج الصدر ويريح النفوس، وإن "الجامعة الرحمانية صوت الحراء" أخذت على عاتقها هذه المسؤولية المهمة التي لا يجرأ عليها أحد، اطلعت على ما نشرته (الحراء) في عددها السابع تحت عنوان (رأيي في المجلة) بقلم الدكتور جاسم علي جاسم، فأقول :

صدق الكاتب إن الاحتفال باللغة العربية بدعة، وكل بدعة ضلالة، فاللغة العربية لا تحتاج إلى تركية الأمم المتحدة لكي تدرجها ضمن اللغات العالمية، فهي لغة للعالمين، وكفاها شرفاً أنه لغة القرآن، هي لغتنا التي تسحر الناس بكلماتها، وجمالها، وبلاغتها، وقوة عباراتها، فيها البلاغة والإيجاز والإعجاز، والبيان، ولا تستطيع أي لغة مهما كانت قوية أو عالمية أن تجاريها، وكيف لا تكون كذلك؟ وهي لغة القرآن الذي هو كلام الله، أي أن الله تكلم بالعربية، وهي لغة أهل الجنة وبها يتخاطبون، ولغة الرسول الكريم والصحابة والتابعين،

ولكن أين نحن عن لغتنا! بل أين إعلامنا، وقنواتنا، وخطبائنا ومجتمعاتنا، لقد ضاعت لغتنا ونحن من ضيعها!!، لماذا وصل بنا الحال إلى هذا المستوى، حتى أصبحنا غرباء في مدارسنا العربية نستحي من أن نتحدث بلغتنا ونحن في مدارسنا وجامعاتنا! لماذا وسأظل أقول لماذا؟! ألا نحب أن نتكلم بلغة الله والرسول ولغة القرآن والحديث، ألسنا في بيئة عربية؟! أليست المدارس